

تفسير سورة الليل | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اليوم

هيبقى تفسير سورة الليل نريد بس ان احنا نجد النوايا دايم قبل مجلس التفسير - 00:00:00

احنا بنتذكر ان مجالس القرآن تحفها الملائكة توفيق من الله عز وجل بفضل منه سبحانه وتعالى وتتنزل عليها السكينة وتغشاها الرحمة ويذكرها الله عز وجل في من عنده اذا مجلس القرآن ليس مجرد مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر وبشر ان مجالس الذكر لا يشقى - 00:00:41

بها الجليس فما بالكم آآ يعني ده الجليس العابر واحد عابر وجلس لا يشكو. هذا للجليس العابر. فما بالكم بالانيس وبالمثابر يعني اللي بيأنس في القرآن او بيثابر لفهم القرآن - 00:01:05

فتح من الله عز وجل عليه ولا يشقى ابدا. قال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اذا كلما اقترب الانسان من القرآن كلما ابتعد عن اذا مجالس تدبر القرآن والتفكر في القرآن - 00:01:24

والمجاهدة للعمل بالقرآن هي مجالس مباركة يذكرها الله عز وجل ويخصها بشيء من عنده سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يكون لنا اكبر واوفى اكبر نصيب من هذا الفضل منه سبحانه وتعالى - 00:01:39

سورة الليل سورة جزء عمه سورة مكية وايضا اذكر ان القرآن لما نزل واكرر هذا الامر القرآن لم ينزل على واقع آآ متوقف او ساكن بل واقع متحرك الواقع كله حركة وبذل نصر الدين - 00:01:52

سواء في السور المكية او في الصور المدنية سواء في استقرار المدينة او في الغزوات في الجهاد او في واقع الاستضعاف في مكة كان يحتاجون لنزول هذه الايادي. ونكرر قول الله عز وجل لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك انزل القضاء عز وجل القرآن - 00:02:11

مفرقا منجما ليه كذلك؟ لنثبت به فؤادك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي صحابته رضوان الله عليهم كانوا يحتاجون الى القمام فلما بيحي صورة معينة انت مش حاسس بيها او مش حاسس بمعانيها اعرف ان الصورة دي تحديدا كان الصحابة منتظرينها وان هي فرقت مع الصحابة جدا وان - 00:02:31

كنزولا على قلوب الصحابة من اهم اسباب الثبات له. يعني الصورة اللي بالنسبة لك صورة عابرة بتقرأها مش حاسس بمعانيها مش واخذ بالك من اهميتها اعلم ان هذه السورة هي بنفس الكلام الذي تكلم الله جل به وحفظه من التبديل والتحريف هي هي كان الصحابة يحتاجونها - 00:02:53

انتظرونا وكانت بتزيد من ثباتهم وبذلهم لنصرة دين الله عز وجل سورة الليل واقع مكي مليء بالاستضعاف بل زي ما الامام ابن عاشور قال ان السورة من اوائل ما انزل في واقع مليء بانتشار الكفر - 00:03:13

هو قلة انتشار الايمان لذلك بدأت السورة بالليل عكس السورة التي قبلها الشمس. وكأن الليل كان منتشر والليل اذا يغشى اي انها اشارة الى انتشار الكفر في واقع ينتشر فيه الكفر ويحتاج الى من يبذل ينصر هذا الدين - 00:03:30

موضع سورة الليل وسط صور جزء عام في ترتيب المصحف آآ كثير من العلماء اشار ان قد يكون هناك تناسب بين ترتيب المصحف وان ده توقيفي سواء بامر النبي صلى الله عليه وسلم او اجمع للصحابة - 00:03:49

عليه الاجماع. الشاهد لما نبيجي نشوف كده من اول آآ سورة النبأ لغاية سورة الانشقاق هنجد ان شوط طويل من الصور اللي بتتكلم

عن الموت والدار الآخرة خاصة الدار الآخرة تتخللها - [00:04:05](#)

والمطففين هي اللي خرجت تقريبا لمواضيع معينة لكن عادت في مضمون الصورة للكلام عن هذه القضايا. بعد سورة الانشقاق جت صورة في البروج والطارق والاعلى. ثلاث صور متتاليات بتبين ان نصره الدين تحتاج الى بذل. وان في اهل باطل سيعادي -

[00:04:20](#)

دون اه انتشار الدين وسيصل العداء من اهل الباطل لمحاربة الدين لن يتوقف عند السخرية زي ما في ختام سورة الايه ان الذين اجرموا شروط المطففين ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكون. ان لن يتوقف عداء اهل الباطل عند مجرد السخرية.

بل سينتقل الى القتل - [00:04:41](#)

والتحريق زي ما في سورة الايه؟ زي ما في سورة الفول. فربنا سبحانه وتعالى في سورة البروج والطارق والاعلى ذكرنا نوع من انواع التناسب قبل كده وفي تفسير سورة الاعلى. ان دي سلسلة من الحفظ بدأت من قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ.

بعد كده والسماء - [00:05:04](#)

ايها الطارق وما ادراك ما الطارق؟ النجم الثاقب النجم الذي يحرق الشياطين التي تحاول استراق السمع فالقرآن في اللوح المحفوظ محفوظ. ثم اسناء رحلة النزول محفوظ. ثم في صدر النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ. سبح اسم ربك - [00:05:22](#)

الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا والذي اخرج المرعى سنقرنك فلا تنسى. فان القرآن بالرغم من كل العداء ومحاولات شياطين الانس والجن تحريف القرآن ولقتل اهل القرآن الا ان القرآن محفوظ. بالرغم من كل هذا الوضوح سورة البروج والطارق والاعلى تيجي

سورة الغاشية وان في ناس بيغش عليها وبيعم عليها - [00:05:41](#)

بعد كده ان لازم نأخذ باسباب الطمأنينة في سورة الفجر. عندنا ثلاث سور بقى متتاليات عشان نوصل لسورة الليل. البلد والشمس واللي وفي التلات سور ذكر الله عز وجل ان في اختلاف في الطرق. قال الله عز وجل في سورة البلد وهديناه الايه؟ النجدين. وقال

الله عز وجل في سورة الشمس - [00:06:06](#)

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. وقال الله عز وجل في سورة الليل ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى وصدق

بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب. فنجد ان التلات سور دول ايضا - [00:06:27](#)

يستمر معنا البلاء والمعاناة والمكابدة. لقد خلقنا الانسان في كبد. سورة البلد وسورة الشمس ان الانسان لابد انه يجاهد نفسه حتى

يزكي قد افلح من زكاها تكلف ذلك. وايضا في سورة الليل لازم تبزل مجهود عشان نفسك تتزكى. وعشان تتخلص - [00:06:44](#)

من آا رواسب الظلم والجهل الموجودة في النفس شادي ان التلات صور دول ايضا بيخبروك هناك. هما طريق من اتنين لازم تجاهد

حتى تصل اقسم الله عز وجل في السورة التي معنا والليل - [00:07:04](#)

لما نيجي نبص على صورة الشمس وكأن الفطرة هي الشمس. احيانا بيعلوها الظلام لفترة. ثم تيجي بعدها سورة الايه بعد سورة الليل

ايه الضحى فكأن لما تشوفي الترتيب كده الشمس الليل الضحى - [00:07:21](#)

بدأت في الشمس وختمت بالضحى. كأن اه شمس الفطرة ونور القرآن احيانا تمر فترات من انتشار الظلام وانتشار الكفر وانتشار

الجهل. ده اللي هو الليل. عشان كده لما ربنا قال له اذا ايه؟ يغشى. ان الليل مجرد بيعمل ايه - [00:07:41](#)

انه يغطي لكن قال والنهار اذا تجلى ظهر ربنا لما خلق المخلوقات خلق مخلوق يضيء اللي هو الايه؟ الشمس. ما خلقش مخلوق يظلم

غلام هو موجود الشمس تيجي تنور. متى يأتي الظلام - [00:08:01](#)

اذا غابت الشمس متى ينتشر الباطل اذا غاب الحق؟ متى ينتشر الباطل اذا غاب اهل الحق؟ هي دي الطبيعة لذلك قال الله عز وجل

قل جاء الحق واهيه الباطل بيمشي بمجرد مجيء الحق - [00:08:21](#)

الباطل زهوقا اي سريع الذوبان والانتشار. المسيح الدجال اعظم فتنة بيموت ازاى؟ بمجرد ما يرى المسيح فيذوب فيقول ان لي فيك

ضربة. المسيح بيقول لي المسيح عيسى عليه السلام يقول للدجال - [00:08:35](#)

لن تفر بمجرد ما يظهر المسيح بيموت الدجال. اذا بمجرد ظهور الحق ونزول القرآن ومجاهدة بالقرآن والتخلق باخلاق القرآن بيذهب

ويندثر الباطل اذا لما قال الله عز وجل هنا في سورة والليل اذا يغشى بعد وسورة والشمس. سورة الشمس - 00:08:53

ربنا سبحانه وتعالى لما اخبر عن الاعمال قال بتزكية النفوس. قال ايه؟ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. يبقى سورة الشمس ربنا سبحانه وتعالى لما اقسم بالنفس قال ونفس وما سواها لما اقسم معلش هي المقدمة صعبة - 00:09:17

بنحاول نلم آآ متفرقات موجودة في جزء عامة. لما اقسم الله عز وجل بالنفس اقسم او اشار الى تزكيتها. قال ونفس وما سواها قال

ايه؟ قد افلح من زكاها. لما اقسم الله بالجسد وبالخلق اللي هو ما خلق الذكر والانثى اشار الى العين - 00:09:37

عمل زي ما في نفس محتاجة تزكية في جسد محتاج لاعمال. سورة الشمس اشارت الى ان نفسك محتاجة تتزكى. محتاجة تحضر

دروس محتاجة تسمع قرآن. محتاجة تسمع عن الاخلاق. محتاج تتزكى. النفس محتاجة تزكية - 00:09:57

والجسد يحتاج الى ايه؟ الى عمل الجسد يحتاج الى عمل لذلك الذين امنوا وعملوا الصالحات. زي ما نفسك بتحتاج ان هي تتطهر

وتتزكى. بدنك ايضا يحتاج الى ان يبذل اعمال الصالحة لا تكفي بمجرد السماع بل لابد من العمل والبذل - 00:10:17

نبدأ الكلام في صورة الليل اقسم الله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ثلاث اقسام او اربع اقسام

متتاليات ان سعيكم لشد جواب القسم ان ساعكم ان شاء الله. والليل اذا يغشى - 00:10:36

بالليل قلنا بيحي يغطي لما بتزهر الشمس بيفر الليل خلاص بيتهي الليل بمجرد مجيء الشمس والليل اذا يغشى ان يغطي وكأن زي

ما في تنوع بين الليل والنهار وتنوع بين الذكر والانثى - 00:10:55

كذلك في تنوع بين الحق والباطل. والخير والشر. وفي ناس اهل حق وفي ناس اهل باطل تنوع الليل والنهار والذكر والانثى ده

اجباري فربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيسير ذلك - 00:11:15

تنوع آآ الال الباطل والحق انت ربنا اعطاك القدرة بتوفيق منه سبحانه وتعالى او بخذلان منه انه يسير في مسير اهل الحق او اهل

الباطل. زي لما ربنا قال عن الاختلاف في الحق والباطل جاب افعال الانسان. قال ايه؟ فاما من - 00:11:31

اعطى انت اللي بتختار تمشي في الطريق ده. والتاني واما من بخل واستغنى. والعياذ بالله اقسم الله عز وجل هنا بالليل ليه والمقدمة

بالليل ليه؟ لان قلنا جو نزول الصورة ده مهم جدا عشان تفهم الصورة واحنا قلنا الصورة اللي كان الصحابة محتاجينها وكانت بتأسر

فيهم وما بتأسررش فينا ليه - 00:11:50

لان احنا مش عايشين جو نزول السور الصورة نزلت في جو مليه بالاستضعاف جو لو حد في الوقت ده قال ان الاسلام هينتشر

المنافقين بيعتبروا ده جنون. ينتشر ازاى احنا في قمة الاصلاعات - 00:12:11

ان في الوقت ده حد يقول الاسلام هيبقى دين عالمي؟ ممكن المنافقين يعتبروا ده جنون. ازاى يعني في هذه الاوقات في اعمال مهمة

لازم نعملها. هي دي اللي هتيجي معنا في السورة - 00:12:29

الاوقات اللي منتشر فيها الظلام وقلة في اهل الحق وقلة الاستبصار من الناس نعمل ايه واقع اشبه بالذي نعيشه هتيجي توجيهات في

الصورة تعمل ايه عشان توفق وتهدى في هذا الوقت اللي انتشر فيه الظلام اللي اللي فيه بيغشى - 00:12:42

الكافر سمي كافر الكافر لغة هو ايه؟ كافر المزارع اللي بيحبيب البزرة ويغطيها بالتراب بيغطي البزرة بيكفرها. يعني بيضعها في

التراب. فالكفر هو عبارة عن ايه؟ عن تغطية لنور الفطرة - 00:13:00

بنور القرآن تغطية مجرد ان هو لذلك لما ربنا قال في سورة الشمس ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من ايه من

زكاها دور الانسان مع النفس انه يجاهد انه يزكي. طب اللي عايز - 00:13:21

والعياذ بالله طريق الضلال يعمل ايه؟ وقد خاب من دساها دساها يعني ايه؟ غطاها. نفس فكرة الكافر. يعني مجرد انك تغطي نفسك

وتبعد نفسك عن نور القرآن ونور الوعظ ونور الايمان اعرف انك كده بتضيع نفسك. غيابك عن بيئات الايمان وعن لحظات الوعظ -

00:13:38

وعن سماع القرآن ده كفيلا ان نفسك تكون نفس امارة بالسوء. لكن عشان نفسك تزكو لابد من مجاهدة. قد افلح من زكاها بذل مجهود

ان نفسه تتزكى. تعب. عشان نفسه تتزكى. انما اللي ضيع نفسه مجرد انه منع نفسه من - [00:14:01](#)

مع نفسه من سماع الخير فحبس نفسه فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشية الارض. منع نفسه ان هي تتلقى اي خير الذي حبست هرة التي حبست هرة المرأة التي حبست هرة عوقبت في جهنم. امال اللي بيحبس نفسه وبيظلم نفسه وبيبعد نفسه عنه -

[00:14:21](#)

سماع الخير والقرآن والوعد. ده ايه اتعمل في ايه؟ ده ظالم والعياذ بالله اقسم الله عز وجل معنا في الصورة والليل اذا يغشى بيغطي

الليل بيغطي والنهار اذا تجلى. مهما طال الليل هيظهر النهار. فالسورة لما نزلت كانت بشرى مهما انتشر الكفر - [00:14:41](#)

واستكبر اهل الباطل اعلمو ان النهار سيأتي. بل سيتجلى وينتشر فكانت بشرى بانتشار الاسلام بالرغم من وقت الاستضعاف والليل

اذا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى - [00:15:02](#)

العلماء قالوا من معاني الليل والنهار والذكر والانثى. وكأن الذكر والانثى اشبه بالليل والنهار. الذكر اشبه بالنهار والانثى اشبه بالليل

والذكر فيه الزهور والانتشار والقوة والليل في السكون والهدوء والطمأنينة - [00:15:20](#)

واللي المفروض المرأة تبقى ايه هي اشبه بفترة المفروض يعني السكون والهدوء والطمأنينة والراحة والسكن ربنا قال وجعلنا الليل

لباسا غطاء ساتر كذلك المرأة. فبعض العلماء حاول يبحث عن متشابهات - [00:15:40](#)

بين النهار والذكر والليل وانثى. وان التنوع اللي ربنا جعله بين الليل والنهار والتنوع فيه تكامل زي ما انت محتاج النهار عشان تشتغل

ومحتاج الليل عشان تستريح الذكر بيحتاج للانثى والانثى تحتاج الى الذكر - [00:16:01](#)

الانثى تحتاج الى آآ مجهود للذكر والبذل والقوة والذكر يحتاج الى الراحة والسكينة والطمأنينة عند الايه؟ عند الانسى. زي ما الانسان

بيحتاج بيحتاج لليل ففيه تكامل. اذا فيه تنوع في الكون يؤدي الى نفع - [00:16:14](#)

وفي اختلاف سنة الاختلاف سنة كذلك فيه اختلاف في الخير والشر. هيفضل موجود الى يوم القيامة. ولا يزالون مختلفين زي ما

بنكرر دايما فكرة التصالح الابدى بين الحق والباطل فكرة وهمية صراع بين الحق والباطل مستمر الى يوم القيامة - [00:16:30](#)

مستمر لن لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. صراع مستمر الى يوم القيامة. لن يتوقف والجهد ماض الى يوم القيامة اللي

بيعتقد ان هيحصل قاعدة صلح بين الحق والباطل هذا وهم - [00:16:52](#)

مممكن اهل الباطل يدحكوا على بعض اهل الحق بالكلام ده والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. الماية ديت يعني

ايه بعض العلماء قالوا وما خلق ايوه الذي خلق الذكر والانثى. زي قول الله عز وجل نفس الخلاف اللي اتقال والسماء وما بناها. ايوه

السماء والذي بناها. والارض ومطحها والارض - [00:17:12](#)

الذي اي والله الذي يضحاه. فليل معنى قول الله عز وجل وما خلق الذكر والانثى اي والذي خلق الذكر بعض العلماء قال ماهنة

بيسموها ما مصدرية. يعني ايه مصدرية؟ يعني هي والفعل اللي بعدها بتبقى اسم مصدر. فيبقى معنى الاية - [00:17:35](#)

وخلق الذكر والانثى يقسم الله عز وجل بقدرته على خلق الذكر والانثى من ماء واحد رغم ان هو المنى ماء واحد والبدية واحدة

ونطفة. لكن سبحانه قادر انه يجعل منه الذكر والانثى - [00:17:53](#)

وكذلك آآ زي ما ربنا برضه قال آآ ان الارض بتتلقى ماء واحد يسقى بماء واحد لكن نفضل بعضها على بعض في الاكل وكذلك الناس

مممكن تستمع للقرآن لكن النتيجة مختلفة فسلت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زيدا ربيع ان الناس تجاه - [00:18:12](#)

تلقي القرآن مختلف. نفس التعبير اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه مثل ما بعثني الله به من الحق والهدى كمثل الغيث

الكثير اصاب ارضا منها نقياً انبتت العشب وكان منها اجاذب امسكت الماء. وكان منها قيعان - [00:18:33](#)

انواع الناس لتلقي القرآن مختلفين. منها اللي بينبت العشب والكلى الكثير منها اجانب مجرد بتحفظ بدون يعني انتاج او فهم او

ابتكار ومنها التي لا تحفظ ولا تفهم وما خلق الذكر والانثى ثم قال الله عز وجل يؤكد ان سعيكم لشتى. يؤكد هذه الحقيقة الناس

هتفضل مختلفة. هيفضل في صراع - [00:18:51](#)

في امر عجيب اوي. الواحد بدأ يسمعه الفترة دي من دعاة الضلالة ان بيستدلوا على من آآ ان الاختلاف سنة كونية وان الاختلاف

مستمر الى يوم القيامة ببستدلوأ بده على اننا نترك - 00:19:18

المحاج عن الحق. ونترك الجهاد ونترك الدعوة. يقول لك ما تدعوش بقى. ما هو ربنا اراد كده يستدل بالارادة الكونية على الارادة الشرعية. في معنى ان ربنا اراد شيه كونا ما ينفعش تقول ما ربنا اراد كذا كونا يبقى انا - 00:19:38

شرعا ما ينفعش عمله ما ينفعش يعني هل الله عز وجل اراد كونا بقاء ابليس هم نشروا عن ما استعزش بالله من الشيطان الرجيم. لأ ربنا اراد كونا ان ابليس يفضل موجود - 00:19:56

ولما قال له انظرني قال انك من المنظرين. هل معنى كده ان انا اصاحبه بقى؟ اقول ما هو خلاص ما ربنا اللي ساييه خلاص نبقى اصحاب واسمع كلامه وربنا اللي ساييه - 00:20:08

تستدل بالارادة الكونية والارادة الشرعية ده ضلال فتجد ان بعض الدعاة الان دعاة الضلالة سماهم على ابواب جهنم يقولوا ان لا الاختلاف ده امر ربنا اراده. وما ينفعش ان انت تدعو لدين الحق بتاعك. لان لو كان ربنا اراد ان هو دين واحد كان عمل دين واحد - 00:20:17

وطالما ربنا نوع يبقى نسيبه الموضوع متنوع وما حدش يدعو للدين بتاعه ولا يجاهد لاجل الدين بتاعه. ده طبعاً هدم في اسس عظيمة في هذا الدين الشاهد قال الله عز وجل ان سعيكم لشتى. اسبات ان احنا مختلفين لا يعني باقرار اهل الباطل على باطلهم. ده بالعكس ده يدل ان - 00:20:38

اهل الحق محتاجين يبزلوا مجهود اكثر خد بالك من تعبیر ان سعيكم اهل الباطل ببسعوا اذا لابد من اهل الحق ان يسعوا سعي بذل مجهود. قال الله عز وجل ان تكونوا تألمون - 00:20:59

فانهم اللي هم مين؟ انهم اهل الباطل فانهم يألمون كما تألمون. اذا كنت انت بتتعب وزعلان يعني انك انت بتتعب عشان الدين هو بيتعب عشان الباطل انت زعلان عشان هو هو بيتعب. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تعلمون. الفارق بينا وبينهم ايه - 00:21:17 وترجون من الله ما لا يرضون اياك ان تضيع هذا الرجاء. فيبقى العناء يعني بدل ما نستوي مع بعض في القلم الفارق بين الالم بتاعنا وبتاعهم ان احنا عندنا اخلاص - 00:21:37

اهل الايمان يعني اللي اللي بينصروا الحق يرجون من الله الجنة. يرجون الثواب يرجون النجاة من النار. يتمنون ويرجون ذلك الله عز وجل. فالفارق في الرجاء شاهد ان سعيكم لشتى. شتى - 00:21:56

اختلاف عظيم تفرق شتى جمع شتيت. تفرق واكد الله عز وجل ان زي ما في ليل ونهار وزي ما في ذكر وانثى كذلك في حق وباطل باطل ويظل اختلاف وكما ان الليل والنهار والذكر والانثى - 00:22:13

مستمر الى يوم القيامة كذلك الحق والباطل مستمر الى يوم القيامة الليل والنهار مش انت اللي اخترته. والذكر والانثى مش انت اللي اخترته. طريق الحق والباطل تمشي فيهم ازاي؟ ربنا بيبين لك بقى - 00:22:29

فاما من واما من ليل ونهار مش انت اللي بتختاره مش انت اللي بتمشييه. الذكر والانثى مش انت اللي بتختاره. لكن طريق الحق والباطل ربنا بيقول لك فاما من اعطى واتقى وصدق - 00:22:40

الحسنى فسنيسرله ليسر. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسرله بالعسرى. نبدأ بالاول احنا قلنا توقيت نزول الصورة بداية الاسلام انتشار الكفر بالليل اذا يغشى الليل مغطي يعني الكفر منتشر - 00:22:54

في استضعاف ربنا سبحانه وتعالى بيقول في هذه اللحظات يعظم الاجر ويعظم البذل لابد ان تعطي زي ما قلنا في قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فكركب - 00:23:11

او اطعام في اوقات البلاء لازم تبذل ورقة ابن نوفل لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وايقن انه الوحي قال ليتني اكون فيها جذعا اي شابا حين يخرجك قومك - 00:23:29

تمنى ورقة ان يكون شابا لينصر النبي صلى الله عليه وسلم امتى؟ في اشد اوقات الاستضعاف. وهو لحظة الاخراج اخراج من مكة في هذه اللحظة تمنى ان يكون شابا. ما قالش ليتني اكون فيها جزعا حينما تنتصر وتملك العالم - 00:23:47

اتمنى انه ينصر الدين امتى؟ في وقت الاستضعاف. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اللي يبذل في وقت الاصبعان اللي يبذل في اوقات المسغبة. كما ان الاجر - [00:24:09](#)

عظمو في الاطعام في اوقات المسغبة اي في اوقات المجاعة. كذلك يعظم الاجر حينما تعطي وتبذل للدين في اوقات الاستضعاف فاما من اعطى اذا انت احيانا بتعتقد ان الحل في اوقات الاستضعاف انك تسكت - [00:24:27](#)

اقول لك ما تعملش حاجة. لأ لازم فيه عطاء ايا كان نوع العطاء ايا كان النوع على حسب المواقف لكن الحل في الازمات البذل عشان نخرج من مرحلة الاستضعاف يعني لما تقعد تفكر كده - [00:24:49](#)

ازاي مجتمع مكة مضيق عليه؟ ازاي ينتقل في مراحل معينة من مرحلة سرية لمرحلة جهرية للصلاة عند الكعبة ان هم يتجمعوا. كل نقلة من النقلات فيه بزل يعني ان واحد يروح يجهر بالقرآن عند الكعبة - [00:25:06](#)

فتقطع اذن. ان النبي صلى الله عليه وسلم يروح يصلي عند الكعبة. فيضع عليه السلة الجزور. ان ابو بكر الصديق يذهب ويجهر وينقذ النبي صلى الله عليه وسلم فيضربوه حتى لا - [00:25:21](#)

يعني لا يظهر وجهه من قفاه رضي الله عنه البزل ده هو اللي عمل النقلة كل نقلة في الدين عايزة بزر. عشان تنتقل من مرحلة لمرحلة لازم في بزل كان اه - [00:25:31](#)

بسمع احد الاسرى الفلسطينيين اللي ربنا من عليهم واتحرر من سوء من سجون اليهود فيحكى بيحكى مقاسي الشاهد من الحاجات اللي بيحكىها بيقول كانوا مانعين ان احنا نتقابل في السجون - [00:25:47](#)

اي لقاء او تجمع عابر ممنوع فيقول احنا كده ايقنا ان احنا هنهلك. احنا كنا بنتصبر بحاجتين بالقرآن وبالتجمع قالوا احنا اضراب مشاكل وعملوا مشاكل في السجون. المهم قالوا يا هنموت يا هنتقابل - [00:26:06](#)

ضغطوا فترة طويلة وفعلنا ناس ماتت لغاية لما ادارة السجون وافقت ان يتم بينهم لقاءات ويصلوا الجمعة وبدأوا يعملوا دروس ويلتقوا النقلة دي كانت عايزة ابزل كل نقلة في حياتك - [00:26:26](#)

انك انت لسة في بداية التزامك عشان تبدأ تنقل نقلة عايزة بزل لما طالوت بيقول ايه؟ فلما فصل قال اوتوا بالجنود فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله ايه؟ مبتليكم بنهار. لما فصل بهم اما بتحب تنقل من من مرحلة لمرحلة فيه ابتلاء - [00:26:42](#)

فلما فاصل طالوا قال ان الله مبتليكم بنار. النقلة دي فيها ابتلاء. هتعدى الابتلاء ده هنتقل. انت في مراحل التزامك كده. زي ما مراحل الامة كده ومراحل الدعوة كده لو مراحل الدولة كده مراحل النفس كده انت عشان تنقل لازم تبذل - [00:27:04](#)

فيه واحد يقول لك انا ملتزم زي ما انا بقى لي عشر سنين. ما بينقلش ما بينقلش لا في عبادة ولا ولا في دعوة ولا امر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا في علم ما فيش نقلات ولا بازل خير ولا اخلاق لان ما فيش - [00:27:20](#)

فقال الله عز وجل فاما من اعطى العطاء هنا مش مجرد عطاء مادي مش مجرد مال وان كان المال مهم جدا في اوقات الاستضعاف الدعوة تحتاج الى مال فاما من اعطى واياه - [00:27:35](#)

واتقى طب ايه بقى هنا هو الطاقة ديت اسناء البزل سواء للنفس او لنصرة الدين اسناء البزل ممكن تعمل حاجات حرام في النص لكن لا لازم تاخذ بالك لو انت بتبذل - [00:27:52](#)

تجنب الحرام. حتى لو هم اهل الباطل بيعملوا معك حاجات حرام ولا ولا يطعن الله فيك انت اطع الله عز وجل فيهم وانت بتبذل تجنب الحرام. ما تخليش بذلك يخليك تطغى - [00:28:09](#)

الوقوف دايم في النص ده صعب جدا في ختام سورة هود قول الله عز وجل آآ يا ولا تطغوا اولها ايه آآ لا مش بعدها ولا تركنوا للذين ظلموا فتمسكوا بالنار. اول الاية - [00:28:27](#)

فاستقم كما امرت ان الاستقامة انك تسير على الطريق فاستقم كما امرت ومن تاب معك الاستقامة ما بين حاجتين. قال له فاستقم كما امرت بعد كده قال له ناهين. قال له ايه؟ ولا تطغوا والي بعدها ولا تركنوا الى الذين ظلموا. لتطغوا اي لا تطغى على الذين ظلموا - [00:28:52](#)

يعني ما تطغاش عليهم ما تعاملهمش بشيء لم يأمرك الله عز وجل به. وفي نفس الوقت ما تركنش اليه يعني دايمًا ان بعض الناس يعتقد ان هي حل من اتنين. يا اما اطغى على الظالمين يا اما ابقى قاعد معهم. ومبسوط منهم وباقدر افعالهم وعایش معهم. لا -

[00:29:15](#)

انت في النص فاستقم كما امرت ومن تبعك ولا تظهر ولا تركن وكذلك هنا فاما من اعطى واتقى وقيل اعطى واتقى بمعنى اعطى ويخاف الا يتقبل منه متقي خايف مش بيمن بالعطاء. الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. فاعطى ده بالبذل بالعمل واتقى بالقلب -

[00:29:33](#)

وقيل اعطى واتقى الشرك الطاقة الشرك سواء الشرك الاكبر او الاصغر الطاقة الرياء اذا من جمال القرآن انه بيسبب الالفاظ مفتوحة ما قالش اعطى ايه؟ واتقى ايه؟ فده ידי مساحة - [00:30:04](#)

اعطى وكأن كلمة اعطى من غير مفعول به وكأنه اعطى كل ما يملك. في الوقت ده اوقات الاستضعاف ما بتسألش قد ايه انت بتدي ابو بكر الصديق كده ولذلك صورة جمهور المفسرين ان الايات اللي جاية دي كلها نزلت فيه - [00:30:24](#)

اوقات الاستضعاف انت تبذل. لذلك ربنا في اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ ولا تمنن تستكثر مش هينفع من الاول تستكثر اللي بتقدمه. لانك هتقدم كتير - [00:30:48](#)

في الاول في اوقات الاستضعاف ستقدم كثيرا فده حال الذي يريد ان يسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى يعني ايه وصدق بالحسنى - [00:31:02](#)

احنا بنقول ان الاعمال دي لما بتعملها في اوقات الاستضعاف الدنيا بتنور بعد ما كان ليلي ده يخشى بيبقى ايه؟ والنهار اذا تجلى. يعني السورة دي بتحل لك ازمة انك تبقى في وقت حاسس ان الدنيا ضلعة مش عارف تعمل ايه. مش فاهم تمشي ازاى. فالصورة

[00:31:21](#) - جابت لك -

حلول تعملها ومتلخصة في حلين الاية الاولانية اللي بتحلها لك اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. والاية الثانية الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ملخص السورة بالبذل وبالاخلاص. يتبين الحق والخلص - [00:31:40](#)

ده ملخص تخرج من الازمة. لذل ربنا قال بالرغم من وجود الليل اذا يخشى ربنا قال في نفس السورة. اللي قال فيها قال فيها ايه؟ ان علينا لا الهدي يجب على نفسه سبحانه وتعالى تكرمًا وتفضلاً. ان علينا للهدي اي لبيان الحق والهدي. مهما كانت الدنيا ضلعة ربنا

[00:31:56](#) - هيعرفك -

بتعمل ايه مهما كانت الامور مختلطة الصادق ربنا هيوافقه. ان يصل الى الحق ما حدش يقول اصل اعمل ايه وما عدتش عارف الحق من الباطل لأ بس عشان تعرف لازم تبذل ولازم اخلاص. مش هينفع تفضل قاعد - [00:32:19](#)

انا مش عارف اعمل ايه لأ عايز تعرف؟ تقرب قرب شبر يظهر لك الباعة تسير في الباع يتبين لك الطريق فتَهول استغرب احيانا الناس وسط واقع انتكاس وظلام واستضعاف وحزن ويأس. تلاقي ناس بتجري في الطريق الى الله. ازاى؟ بتهول في الطريق الى الله -

[00:32:36](#)

ان هو قطع المراحل الاولى نحن نريد معاملة الهولة ولا نقدم الا الاشجار ربنا ما تقرب الي شبرا تقربت اليه ايه؟ ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هولة. كلمة - [00:33:04](#)

هولة مهما تقف اللغة عاجزة عن التعبير. يعني ايه اتيت هولة دي احنا عايزين معاملة الهولة من ربنا. ولا نقدم الا الاشجار بل اقل من الاشجار الخروج من حالة الليل الى النقشة دي عايزة اعطى - [00:33:23](#)

واتقى تصدق بالحسنى. قال له صدق بالحسنى الحسنى قيل الجنة وقيل لا اله الا الله وقيل من المعاني الجميلة قوي اللي ذكرها ابن عباس ورجعها الامام الطبري قال الحسنى اي ان الله سيخلف عليه - [00:33:42](#)

وستكون وسيكون مآل الدين الى الحالة الحسنى يعني ايه؟ يعني بيعمل للدين في وقت الاستضعاف وموقن ان الدين هينتصر. رأى ذلك او لم يره يعني في بداية الاسلام في الاستضعاف - [00:34:02](#)

هم ما كانوا عارفين ايه اللي هيحصل وقاعدين في مكة مش عارفين ايه اللي هيحصل تقتل امرأة تطعن في فرجها وتموت ولا يستطيع احد ان يأخذ بحقها في واقع في مكة - [00:34:21](#)

الواقع ده انت معك مسلا جزء من المال تبذل كل ما تملك لنصرة الدين وانت موقن انه سينتصر. ازاى ما اعرفش كان ابو بكر الصديق يأخذ ماله ويذهب ويعتق العبيد - [00:34:38](#)

مكان ينتقي الضعفاء والنساء والمساكين بعض الروايات ابتكرها الامام الطبري وغيره والده بيقول له اعتق الاقوياء اللي ينفعوك ويبقوا سند لك وقال انما وجه الله او لما قال له حتى يكون لك ظهير قال انما الظهير ابغي. ما هو انا عارف هو الظهير مش من الناس ودي هنتكلم عليها في مسألة الاخلاص في البزل في اوقات الاستطاعة - [00:34:59](#)

سيدنا ابو بكر يوقن صديق مبالغه من الصدق. صديق يوقن ان الدين سينتشر. انت لما بتيجي تقرا الكلام ده في السيرة انت عارف نهاية الكتاب. عارف نهاية السيرة ان بقى الاسلام انتشر والفتوحات - [00:35:35](#)

هو ما كنش ما يعرفش هو ما شفهاش قبل كده. هو ببذل ولم يرى ذلك لكنه يوقن. فكلمة تصدق بالحسن من معانيها يوقن بمردود ذلك. عارف ان ما فيش حاجة تضيع عند ربنا. عارف ان الكلمة الامر عمره - [00:35:52](#)

ما بتضيعش عارف ان البذل اللي مع ربنا مش عارف ان الجنيه ما بيضعش ان الدينار والدرهم اللي بيدوا لهم في سبيل الله ما بيضيعش وصدق بالحسن ان الله يخلص عليه في الدنيا وفي الآخرة - [00:36:08](#)

يوقن بذلك اذا في اوقات الليل اذا يخشى في اوقات الاستضعاف وانتشار الظلام والظلم وانتشار الكفر والضلال لازم تبذل لازم تخاف واتقى ولازم تبقى موقن زي ما قلنا في سورة ياسين - [00:36:25](#)

اول حاجة ياسين والقرآن الحكيم اول بداية انك انت تصدق. انك لمن المرسلين في اوقات الليل لا يخشى لازم تبقى انت موقن وانت بتبذل. ما تحسش انك بتنصر قضية خسرانة - [00:36:45](#)

لذلك المنافقين لما بيصيبهم سيئة بيقولوا ايه؟ زي في سورة التوبة قد اخذنا امرنا من قبل. وتولوا وهم فرحون. بيعملوا ايه؟ يقول لك انا كنت عامل حسابي اشبه كم سنة اشبه لكم كأن مسلا - [00:36:59](#)

المفروض احنا نركب في سفينة الاسلام انت بتجيب كل اللي معك وتركب في سفينة الاسلام المنافق يعمل ايه يسبب حبل كده مربوط انا ما اضمنش السفينة دي هتكمل ولا اول لما يحصل مشكلة بابتلاء ولازم هيحصل ابتلاءات في الطريق - [00:37:15](#)

بصورة امام القارب بتاعه صغير وراجع اه انا كنت عامل حسابي. انا اصلا من الاول وما كنتش مطمئن اذا اظلم عليهم قاموا. الابتلاءات دي بتحصل عشان الاشكال دي تنط ربنا يثبتته. عشان المنافقين يظهروا ما كان الله ليظهر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب والعياذ بالله - [00:37:34](#)

الصلاة والسلام السبات مش عضلات. ولا فهم يعني احتقار فتوفيق منه سبحانه وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسن يوقن ان العقابة سواء في الدنيا المؤمنين سواء في القبر سواء في الجنة - [00:37:59](#)

وقيل صدق بالحسن صدق ان هذه الاعمال هي احسن الاعمال يعني موقن باعمال الدين مش بيشتغل في الدين وشايف ان آاهل الباطل هم افضل وان آا يعني الدين بقى ما عدش يصلح للزمان ده لا هو يوقن ان هذا الدين - [00:38:29](#)

هو احسن ما يفعل مراد الله عز وجل هو افضل الاعمال سبحانه وتعالى. مراده سبحانه وتعالى افضل الاعمال اللي تعملها فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسن فسنيصره شوف بقى في وسط الليل اذا يخشى تيجي كلمة التيسير. اللي كلنا بندور عليها. اللي احنا حاسين بعنت في حياتنا - [00:38:48](#)

عايز تبحت عن التيسير ابذل سنيصره لليسر اليسرى ايضا من معانيها الجنة اليسرى يعني ربنا هيسر لك الاعمال الصالحة عايز الاعمال الصالحة تتيسر لك جاهد في الاول. نفس حديث من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - [00:39:12](#)

الانسان لما بيعمل اعمال صالحة الاعمال الصالحة بتسهل عليه لما بيجاهد نفسه على قيام الليل فترة بيبقى قيام الليل عليه سهل. لما بيجاهد نفسه على صلاة الجماعة بيبقى سهل. لما بتسيب عمل فترة طويلة - [00:39:38](#)

تيجي ترجع له تلاقيه صعب اللي بيسيب القيام فترة ييجي يرجع للقيام يلاقيه صعب. اللي بيسيب الدعوة فترة ييجي يرجع للدعوة يلاقيا صعبة تحس انه جبل عشان يقول كلمتين او عشان يقوم يصلي. لانه ابتعد فترة - [00:39:52](#)

عايز الامور تبقى متيسرة اعطى واتقى وخليك موقن وصدق بالحسنى فسنيصره لليسرى كان كان متوقع ربنا يقول فسنيصر اليسر له لأ هو كان تركيبته هتتغير كأن هيحصل فيه تغيير في خلقته ليتناسب مع الاعمال الصالحة - [00:40:09](#)

يعني شف زي ما ربنا قال على القرآن ان نشأة الليل اشد وطئا وطئا يعني القرآن ينزل ليظا القلب فكأن القلب لما ينزل عليه القرآن القلب بيتغير تشكيلته وتركيبه بيتغير. القرآن بيعمل تغيير في الانسان - [00:40:37](#)

فكذلك لما تعطي وتبذل في وقت الناس كلها محتاجة وتتقي الله عز وجل وتكون موقن ان ربنا هيخلف عليك وموقن بلا اله الا الله ومؤمن بما تفعل امتي هتتيسر يفاجأ ان قيام الليل بقى عليك سهل. تفاجئ ان الدعوة بقت سهلة - [00:40:54](#)

تفاجأ ان انت اتغيرت انت اصبحت انت اللي متغير. فسنيصره. مش فسنيصر الطريق له. يعني ربنا ما قالش هنخلي الطريق سهل عشان قال هنخليه هو يبقى سهل انه يمشي في الطريق - [00:41:16](#)

عارف انت معك عربية صغيرة مهكعة بايزة وطريق صعب او الطريق مش عارف تمشي فيه يا اما اسهل لك الطريق يا اما غير لك العربية هنا ربنا قال سنيصره والطريق اصلا سهل. اليسرى - [00:41:34](#)

طريق الاعمال الصالحة اصلا متناسب مع الفطرة اساسا. لكن انت اللي غيرت وبدلت فسنيصره لليسر. لذك لما اتكلم عن الاعمال السيئة سماها ايه؟ العسرة الاعمال الفاسدة فاليسرى هي الاعمال الصالحة التي تؤدي لليسر في الدنيا ولليسر في القبر وليوم القيامة وفي الجنة - [00:41:57](#)

واليسرى امر ممتد. وده من جمال القرآن انه ذكر الصفة زي الحسنى واليسرى. وايه الموصوف مش موجود؟ عشان يدي معاني كثير ولا يخلق على كثرة الرد الى يوم القيامة والقرآن معطاء الى يوم القيامة - [00:42:23](#)

هنا وصدق بالحسنى فسنيصره اليسرى فجأة حياته بعد ما كان في الاول بيشتكى ومش عارف اعمل ايه. وكلمة شطة انت لما تدخل السورة ثاني كده نبدأ السورة من الاول. والليل لا يخشى. ليه المنتشر - [00:42:42](#)

والنهار اذا تجلى. كلنا بنحلم بال لحظة دي. لحظة تجلي النور وانتشار الحق وبعدين ربنا بيقول ان سعيكم لشتى. لما تشوف كلمة شتى تقول امشي فين طرق كثير جدا وعلى الله قصد السبيل - [00:42:57](#)

اي الله عز وجل عليه ان يبين اوجب على نفسه تكرما ان يبين لنا. ومنها جائر. سورة النحل على الله قصر سبيل ومنها جائر اي ومن السبل ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فلما تشوف ان سعيكم لشتى - [00:43:12](#)

تخاف انك تتوه وتضل فربنا بيقول لك انظر جاهد تحرى الحق من الاخر مع الاخلاص تهتوفق فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى في السنة والرسول. واما من بخل لا يا عم - [00:43:31](#)

انا محتاج والوقت وقت ضعاف وقت مجاعة. انا عيني الفلوس اللي معي وافرض الدين ما انتصرش. افرض القضية اللي انا عشانها ما نجحتش افرض الاسلام ما انتشرش. هنجارب ليه عشان ده اللي داخل شاكك فيبخل - [00:43:50](#)

اهل الباطل لما كانوا بيثقوا في حاجة زي يعملوا مسلا سفينة عزيمة باخرة عزيمة او او مسلا صاروخ عظيم عايزين يعملوه تلاقهم بيضعوا فيه يعني اغلى ما يملكون ما هي مش لا يمكن تقع - [00:44:08](#)

يمكن تنهار الانسان كل ما بيسق في شيء بيضع فيه اغلى ما يملك لما تثق في طريق الالتزام تضع فيه اغلى ما تملك من عمرك ووقتك ومالك. لانك واثق في الطريق ده. واثق ان ده اللي هيوصلك في - [00:44:26](#)

فيه اغلى ما تملك في هذا الطريق ما بتستخسرش لا يا عم العمر هم كام يوم يا يتحطوا هنا يا يتحطوا هنا. لأ انا اضع اغلى ما املك في الطريق لاني اثق في هذا الطريق - [00:44:43](#)

على قدر يقينك في طريقك وهو على قدر بذك وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقول الله عز وجل واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى. اما من بخل - [00:44:58](#)

عايز يحافظ على اللي معه لانه مش موقن ربنا قال وكذب بالحسنى. هو يكذب ان الحالة ستتحسن. يكذب ان حالة الاسلام ستتحسن
يكذب بالجنة بالحسنى يكذب ان عاقبة هذا الطريق هي الحسنى - [00:45:45](#)

يكذب بذلك فلا يبزل يقول لك ابزل ليه خلاص انا ابخل احافز على اللي معي ينفعني دلوقتي ومن بخل طب ما انت محتاج ربنا
محتاج ازاي ما انت لازم تعطي - [00:46:02](#)

عشان تنال توفيق من الله هو يستغني بما معه من اسباب. يقول لك مش محتاج ربنا كل ما الانسان البعيد عن ربنا سواء كافر او زال
بيتمكن من الاسباب كل ما بتزیده هذه الاسباب بعدا عن الله - [00:46:14](#)

فيستغني بها من اول ما انزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم
يعلم. اول ما علم ما لم يعلم علم - [00:46:32](#)

كلا ان الانسان ليطغى من رآه استغنى. يطفئ لانه بيستهوي. فان اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى يكذب ان ربنا هيكلف عليه
شايف ان الحاجة دي شايف ان الخير هيترمى في البحر والخيال ما بيترامش في البحر - [00:46:44](#)

عند ربنا سبحانه وتعالى. لا تظلمون نقيرا ولا فتيلنا حسن ييسره ايوه صعبة اوي تخيل لما ربنا يسهل لك طريق المعاصي لما المعاصي
تجي لك سهلة طريق المعاصي العسرة سواء كانت جهنم والعياذ بالله لانها عسيرة او يوم القيامة عسير او المعاصي التي ستؤدي الى
ذلك ربنا سماها عسر - [00:47:04](#)

بالرغم ان الطريق عسير ربنا خلى تركيبته سهلة مع الطريق العسير ده. في الف سنيسره للعسر. ربنا ما قالش هخلي طريق المعاصي
سهلة عشانه. قال هخليه هو يسهل السير. يسهل عليه السير. في طريق المعصية - [00:47:34](#)

فتجد انسان يتجشد يعني ويبذل ويتكلف مجهود ضخم جدا لفعل معصية صغيرة ويستصعب جدا انه يعمل طاعة بسيطة ممكن
يبذل عشان ينزل مسلا شاب مسلا عشان ينزل يقابل واحدة الجامعة - [00:47:54](#)

يصحى وممتناك وهو نايم اصلا متأخر ويصحى بالعافية وعقبال ما يقوم ويتزبط ويلقي البرفان خلص والجل خلص ينزل وتتنكد
تاكسي رخم عليه وعقبال الضهر يأزن ممكن يدخل يصلي. لأ يقول لك لسه هدخل ومش عارف ايه - [00:48:15](#)

بتسهل تسهل ان هو يبذل للمعصية والعياذ بالله يتغير. يا جماعة لازم نعرف ان الانسان ما بيفضلش زي ما هو بيتغير زي ما ربنا قال
في السورة اللي قبلها. كل نفس بداخلها فجور او تقوى. زهور ده في الاعمال. الانسان لو ساب نفسه يفسد - [00:48:35](#)

ما فيش حاجة اسمها انا كويس وهفضل طول عمري كويس لا الانسان بيتغير. قال الله عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا
انسلك منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. شف بعد ما كان فين بقى فين؟ كان من الغاوين - [00:48:59](#)

اقاتل مائة مفسد في الارض تاب وابى الى الله عز وجل وحرك الله له الارض وانزل له الملائكة ممكن يتغير. قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. بس خد بالك والنار مثل ذلك - [00:49:17](#)

ممكن تبقى كده او كده في لحظة. ربنا يعافينا. نسأل الله حسن الخاتمة ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. اللي
معه فلوس او معه اسباب ومعتقد ان هي هتمنعه من ربنا. وما يغني عنه ما له اذا - [00:49:36](#)

تردى يعني سقط. سواء سقط في مشكلة في الدنيا او سقط في القبر او سقط في جهنم من على شفير جهنم ووقع في جهنم او وقع
من على الصراط كل ده تردي وسقوط ومهالك. وهو بيقع عايز يمك في حاجة. فمعتقد ان الفلوس هتنفعه. فربنا بيقول له الفلوس
مش هتعمل لك حاجة - [00:49:50](#)

ومن يغني عنه ما له اذا ايه وهو مشهد كده السقوط والفلوس ما بتدفعوش عمال يشد في الفلوس يفاجئ ان هي بتقطع وما
بتعملش حاجة وبتتحرق فيسقط. وما يغني عنه ما له الا ثم يقول الله عز وجل بالرغم - [00:50:10](#)

من انتشار الليل وبالرغم من وجود الظلام وبالرغم من انتشار الكفر ان علينا للهدى. الله عز وجل علينا بالهدى اي علينا بيان الهدى مش
الهداية آآ تبقى اجباري لأ انت بتختار - [00:50:26](#)

بتوفيق منه سبحانه وتعالى لكن قال ان علينا للهدى. البيان يعني كل واحد وما كنا معذبين حتى نبعث ايه؟ رسولا. هيبى لك يسوق

الله عز وجل الهداية الى الناس كما - 00:50:40

يسوق اليهم ارزاقهم يسوق الله عز وجل الهداية الى الناس اي بيان الهداية الى الناس كما يسوق اليهم ارزاقهم. فمن الناس من يشكر على الرزق ومن الناس من يقبل الهداية - 00:50:55

ويهتدي ومن الناس من يكفر بالنعمة ومن الناس من يصد الهداية ولا يرغب فيها زي ما الناس بتتعامل مع النعمة كده في ناس بتتعامل مع مع النور اللي بيوصل لها كده. في ناس بتصم الاذان - 00:51:08

وبتستغشي بالثياب امام النور الهدى في ناس بتفرح بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يفرح بذلك ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى. يملك سبحانه وتعالى الاخر سيفعل ما يشاء فيها ويملك الدنيا فيفعل ما يشاء فيها. عشان ما تجيش تقول طب ما فيه ناس كفار في ايه؟ في الدنيا ومعهم الدنيا وفيه ناس مسلمين - 00:51:23

ده بترتيب وبحكمة من ربنا سبحانه وتعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا لها سنن ثانية كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. دي سنن في عطاءات الدنيا - 00:51:51

وكذلك في سنن في الآخرة ثم يقول الله عز وجل في ختام السورة فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتعان لازم في اوقات الاستطعام دي تتذكر النار - 00:52:06

انك بتبذل في الوقت ده عشان تنجو من النار اللي ببذل عشان التمكين بس وبينسى قضية الدار الآخرة بيحبط وبيأس ويقولوا لك ياه لسه بدري وانا اللي انا بعمله ده ودرسي ده هيعمل ايه؟ والكلمة دي هتعمل ايه؟ والركعة دي هتعمل ايه؟ وحفظ القرآن ده ما لوش وهيعمل ايه؟ التفكير بالطريقة دي غلط - 00:52:20

انت بتعمل اولاً عشان تنجو من النار ويأتي الله عز وجل بالتمكين ده مش معناه انك ما تخططش وتفكر. لكن معناه انك ما تخليش كل تفكيرك فقط في ذلك. والا مش هتبذل - 00:52:41

انك هتحقر من اعمال صالحة كثيرة فانذرتكم نارا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في المسجد ويقول انذرتكم النار يكررها حتى يسمعها الرجل في السوق يا راجل برة ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يقول انذرتكم النار بصوت عال حتى يسقط رداء رداؤه صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

انذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقر هنا بعض العلماء قال الصلي ان يكون والعياذ بالله في قاع جهنم لان الصلي الشاة كمية الدفن في الحاجة فبعض العلماء هنا قال ان عصاة المؤمنين لن يصلوا الى القاع. هيتعذبوا بجزء من النار في الاعلى. نسأل الله السلامة. وان ندخل الجنة بغير سابقة عذاب ولا حساب - 00:53:20

والكفار والمنافقين هيكونوا في الدرك الاسفل. هيصلى جهنم لا يصلها الا الاشقى الذي كذب واعرض وتولى الذي كذب وتعلن وسيجنبها خد بالك لما ربنا قال على النار الا يصلها. هو اللي هيايه - 00:53:47

ادخلها باعماله. لما اتكلم عن الجنة قال ايه؟ ما قالش وسيتجنبها. قال ايه وسيجنبوها. ربنا اللي هيجنبي. يعني كأن دخول النار بالعدل ودخول الجنة بالفضل. ما قالش تجنبوا يعني هو هيجاهد عشان يتجنب قال وسيجنب الاتقى - 00:54:10

ويتجنب النار ازاى؟ اتجنب النار ازاى؟ لازم تبذل الذي يؤتي ما له يتزكى وكأن النفس الخبيثة تدخل النار. والنفس الزكية التي تطهرت تدخل الجنة. فالجنة طيبة لا يدخلها الا طيب - 00:54:33

لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لان الكبر خبيث. فلازم يتطهر قبل ما يدخل اللي عايز يخش الجنة وعايز يتجنب النار لابد ان يتزكى. طب التزكي ازاى بالاعمال؟ الذي يؤتي ما له يتزكى. وببذل ليه؟ لماذا - 00:54:50

وما لاحد عنده من نعمة يعني يعني الاية اساسا في ابي بكر ولكل من سار على هديه. يعني ايه يعني ابو بكر الصديق في وقت الاستضعاف ده ومعهم فلوس بالرغم انه مستضعف يروح يعتق هؤلاء المسلمين اللي كانوا عبيد عن الكفار - 00:55:08

مش بيعملها عشان يرد جميل. لان المشركين قالوا اصل ابو بكر الصديق بيعمل كده عشان بيرد جميل. لأ. وما لاحد عنده من نعمة تجزى. يعني ما بيعملش كده عشان يرد - 00:55:29

بيعمل كده عشان ربنا بس لما بتبقى مخلص نعمل زي سيدنا ابو بكر كده تلاقيك ممكن تختار الضعفاء حتى لو مش هيساعدوك بتعمل اعمال للدين حتى لو مش هتعود عليك بنفع. هتلاقيك بتعلم واحد حتى مش لو لو مش هيمشي وراك. حتى لو هيخالفك بس -

00:55:40

بس بتعلمه ما بتعملش سياسة الانتقاء فقط تلاقيك بتبدو الخير العام للناس ممكن تطعم اللي بيعاديك تبذل الخير لمن يعاديك بتعمل كده ليه؟ ابتغاء وجه ربه الاعلى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. اذا في وقت - 00:56:03

انتشار الليل عشان تنجو تصل لازم الاخلاص ان يبقى جواك هتموت عشان ترضي ربنا. يبقى اذا ملخص بالبذل وبالاخلاص ينقشع الليل ويظهر الخلاص ملخص عايز تعرف تعمل ايه في وقت الظلام انتشار الفتن انتشار الضلال لازم تبذل ولازم يبقى فيه اخلاص -

00:56:28

الاخلاص ده سر بين العبد وبين الله. سر حاجة كده لا يعلمها الا الله سر بين العبد وبين الله ياما ناس مخلصه لا يعلمها الا الله نسأل الله الاخلاص. فالاخلاص ده سر يطلع الله على قلبك في علم مدى اخلاصك فيعطيك - 00:56:54

على قدر اخلاصك. فقال الله عز وجل الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. اي ولسوف يرضى المخلص عن ربي دايم المخلص ربنا بيرضيه لازم تكرما منه وتفضلا سبحانه المخلص ربنا بيرضيه ولسوف يعطيك شف العطاء لان هو كان ايه؟ بيعطي - 00:57:14

الصورة اللي بعدها فسوف يعطيك ربك وهنا ربنا بيقول على المخلص ولسوف يرضى. اي سوف يرضى بعطاء الله له. ربنا هيدي له. عايز يقول لك ربنا يدريك على قد نيتك؟ اهو ده بالزبط - 00:57:42

انت على قد ما انت مخلص ونفسك تعمل حاجة للدين. ونفسك تبذل ومش عارف وهتموت عشان تعمل حاجة. المعاني دي ربنا اللي يعلمها. دي جواك الراجل اللي كان عايز يروح يقاتل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لما خد الغنيمة قال له مش عايزها ما على هذا

تبعتك انما تبعتك على ان اضرب بسهم ها هنا واختم بالقصة دي فادخل الجنة - 00:57:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه اصدق الله اصدق الله يصدقك عايز تتدرب بسهم هنا دي مش دي مش بايدي دي بينك وبين ربنا. ما قالوش بقى النبي صلى الله عليه وسلم ايه ما تلبسش حاجة على رقبتك واطلع اقعد في اول الجيش واقف على

الحصان وقاتله وانت رافع رقبتك لفوق عشان السهم بيحي. قال له ايه - 00:58:20

وجدوا بعد المعركة سأل النبي سلم عليه وجده تحجب النبي صلى الله عليه وسلم قال اهو هو هو اللي كان قالوا هو هو. مات بسهم لم يتجاوز موضع اصبعه. اصبعه - 00:58:40

نفس المكان اللي اشار اليه. ليه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ده الخلاصة صدق الله وصدق الله. الصدق والاخلاص سر خلى السهم يسير في الهواء لا يروح لا يمين ولا شمال. ويصل الى نفس المكان - 00:58:55

باب الايه؟ الصدق بالاخلاص. عايز تبقى مشدد الراجل ده اشار كده للمكان وكان مسدد مواصفة عايز تبقى مسدد لازم اخلاص وبذل نسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضاه وان يرزقنا - 00:59:12

حسن الخاتمة. اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:59:26